

الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا جهة طنجة
تطوان دورة يونيو 2011

المستوى	الشعب و المسالك	المادة	المعامل
السنة الأولى من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية علوم الاقتصاد و التدبير العلوم و التكنولوجيات الكهربائية العلوم و التكنولوجيات الميكانيكية الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2

النص :

لعل ما يميز الحداثة هو نفورها من كل تعريف ضيق فهي في جوهرها ثورة مستمرة و تجاوز مستمر و تجديد من اجل التجديد و نفي مستمر لكل ما هو قائم و موجود .

لكن ذلك لا يعوق إمكانية تحديد السمات الأساسية للحداثة أن حركة الحداثة كدينامية تاريخية ليست وليدة القرن الثامن عشر و لا القرن التاسع عشر في أوروبا و إنما تعود جذورها إلى القرن لخامس عشر قرن انطلاق المغامرة الكونية الكبرى التي ارتادتها الحضارة الغربية و فوق هذا فهي لم تحدث في سنة واحدة و لا حتى في قرن واحد بل انطلقت و تفجرت ديناميتها تدريجيا لتترسخ في كافة الجهات الاجتماعية في أوروبا ثم لتندفق بعد ذلك على كل أرجاء الكرة الأرضية .

لقد عصفت دينامية الحداثة بالتدريج بكل البنيات و الذهنيات العتيقة و ساهم في ابداع نوع من القطيعة الجذرية مع كل ما هو تقليدي مما أدى إلى بلورة تصور جديد للعالم مختلف كلياً عن التصور التقليدي.

غير أن الحديث عن الحداثة هكذا بصيغة الإجمال ليس إلا حديثاً تقريبياً أما الأجدر و الأدق فهو أن نتحدث عن مستويات للحداثة و هذه المستويات متعددة يمكن إذا توخينا التبسيط و الإيجاز أن نقسمها إلى حداثة مادية و حداثة فكرية لكن هذا التقسيم الثنائي اختزالي و تبسطي إلى حد كبير لأنه يطمس العلامات المميزة المهمة للحداثة و بناء على ذلك فقد يكون من الأدق تقسيم الحداثة إلى حداثة : الحداثة التقنية المتمثلة في التوسيط التدريجي للأدوات و الآليات التقنية في علاقة الإنسان بالطبيعة بشكل ضاعف قدرته على الفعل فيها و تحويلها و تمتد الجذور البعيدة للحداثة التقنية من العصر الحجري و البرونزي إلى عصر الذرة و الإعلاميات .

الحداثة السياسية التي هي مفصل أساسي في الحداثة قوامها الجوهري اعتبار الشعب مصدر مشروع السلطة مما يقتضي و يستلزم التمييز بين المجال السياسي و المجال الديني و ينتج عن هذا التمييز نزاع القدسية عن المجال السياسي باعتباره مجالاً دنيوياً للصراع على الخيرات و السلط و الرموز.

الحداثة الاقتصادية التي تعني الانتقال إلى الاقتصاد الموسع اقتصاد السوق و من الملكية العينية إلى الملكية المجردة (ملكية الأسهم و المؤسسات المجهولة الاسم...) . و لعل أهم ما يميز هذه الحداثة هو العقلنة الاقتصادية.

الحداثة الاجتماعية الأخلاقية : إذا كان المجتمع التقليدي مجتمعاً مغلقاً تحكمه أخلاقيات متشددة و تسوده منظومة عقدية واحدة فان المجتمع الحداثي مجتمع تداهمه مجموعة من القيم المنفتحة القائمة على التعدد و قابلية التغيير و معيارية النسبية و الحرية .

و أخيراً و هذا بيت القصيد الحداثة الفكرية من الأكد أن المستويات السابقة تشكل قاعدة أو بنية تحتية للحداثة أما بنيتها العليا فهي هذه التحولات الجذرية الكمية و الكيفية في مفاهيم الكون و الزمن و الحركة و المكان و الإنسان و المجتمع و التاريخ و النفس و الدولة... التي جاءت بها الحركة الشاملة للحداثة و التي شكلت العلوم رأس حربتها، فالحداثة الفكرية كانت بمثابة الروح من هذه الحداثات.

محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، دار توبقال ، الدار البيضاء، 2000 ، 63 و ما بعدها.

❖ درس النصوص :

- 1- اقرأ بداية النص و افترض الإشكال الذي يعالجه .
- 2- عدد الحداثات التي بها النص .
- 3- اشرح في ثلاثة اسطر كيف حطمت الحداثة التقليد في أوروبا .
- 4- تقوم الحداثة على تحويل القديم و تغييره .
- استخرج من النص أربعة ألفاظ استعملها الكاتب في وصف هذا التحويل.
- 5- ابرز العلاقة التي أقامها الكاتب بين الحداثة الفكرية و الحداثات الأخرى.
- 6- تأمل الفقرة الرابعة من النص، تبدأ من : غير أن الحديث ...، و تنتهي بقوله : تقسيم الحداثة إلى حداثات ، ثم أنجز ما يلي
 - أ- استخرج أطروحة الكاتب = الفكرة التي يدافع عنها.
 - ب- استخرج الأطروحة التي ينفىها.
 - ت- استخرج الأدوات التي وظفها لإفادة : الاستنتاج – التعليل – الاعتراض – الاستدراك.
- 7- الحداثة الفكرية هي بمثابة الروح من كل هذه الحداثات. اكتب فقرة من ستة اسطر تناقش فيها قول الكاتب هذا و تبدي رأيك فيه، موظفا مكتسباتك المعرفية.
- 8- وتفجرت حركيتها تدريجيا. اشرح الاستعارة في هذه الجملة و اذكر نوعها.
- 9- هات من إنشائك، جملتين مفيدتين تضمن :
 - الأولى استفهاما خرج عن دلالاته الأصلية ليفيد التعجب.
 - الثانية نهيا خرج عن معناه الحقيقي ليفيد الدعاء.
- 10- إذا كان المجتمع التقليدي مجتمعا مغلقا تحكمه أخلاقيات متشددة و تسوده منظومة عقدية واحدة فان المجتمع الحداثي تداهمه مجموعة من القيم المنفتحة القائمة على التعدد و التغير و النسبية و الحرية. وسع فكرة النص في ضوء ما اكتسبته في مهارة توسيع فكرة. 13 . 15 سطرًا.

الامتحان الجهوي للباكالوريا جهة طنجة تطوان
عناصر الإجابة

❖ درس النصوص :

- 1- افترض الإشكال الذي يعالجه النص : تحديد مفهوم الحداثة و سماتها الأساسية.
- 2- الحداثات التي جاء بها النص : الحداثة التقنية ، الحداثة السياسية ، الحداثة الاقتصادية ، الحداثة الاجتماعية، الحداثة الأخلاقية الحداثة الفكرية.
- 3- شرح في ثلاثة اسطر كيفية تحطيم الحداثة التقليد في أوروبا :

دينامية تاريخية ممتدة في الزمان و المكان ابتداء من القرن 15 تجلت في المغامرات الكونية الكبرى كإكتشاف أمريكا الثورات الاجتماعية في أوروبا ثم العالم مع العصف بالتدرج بكل ما هو تقليدي في الاقتصاد و الاجتماع و السياسة و الفكر و بناء تصورات حداثية جديدة.
- 4- استخراج أربعة ألفاظ استعملها الكاتب في وصف قيام الحداثة على تحويل القديم و تغييره : (ثورة، تجاوز، تجديد، نفي،...).
- 5- إبراز العلاقة : التي أقامها الكاتب بين الحداثة الفكرية و الحداثات الأخرى : الحداثة الفكرية هي جوهر الحداثات الأخرى التي شكلت قاعدة أو بنية للتحويلات الجذرية التي أحدثتها الحداثة الفكرية في مفاهيم الزمن و الحركة و الإنسان و المجتمع و التاريخ و النفس و الدولة و انتقل تأثيرها إلى باقي الحداثات.
- 6- أ- استخراج أطروحة الكاتب الفكرة التي يدافع عنها : الانتصار للحداثة الفكرية و اعتبار الروح الموجهة للحداثات الأخرى.
 - ب- استخراج الأطروحة التي ينفىها الكاتب : تقسيم الحداثة إلى حداثة مادية و حداثة فكرية.
 - ث- استخراج الأدوات التي وظفها الكاتب لإفادة :
 - الاستنتاج : وهذا بيت القصيد - من الأكيد.
 - الاعتراض : ليست وليدة... و لا القرن التاسع عشر في أوروبا، و إنما تعود جذورها/ بل انطلقت و تفجرت... لتترسخ كل الجهات الاجتماعية... الأجر و الأدرق.
 - الاستدراك : لكن ذلك ... غير أن ... لكن ... قد يكون...

7- كتابة فقرة من ستة أسطر لمناقشة قول الكاتب : الحادثة الفكرية هي بمثابة الروح من كل هذه الحداثات و إبداء الرأي فيها: ينبغي أن تتضمن الفقرة تعريفا مركزا بالحادثة الفكرية و إبراز دورها الفعال في إحداث تغييرات جوهرية مست المفاهيم و القيم و التصورات و الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و العلمية ثم ختم الفقرة بإبداء الرأي الشخصي المبرر في انتصار الكاتب للحادثة الفكرية على الحداثات الأخرى.

8- شرح الاستعارة الواردة في جملة (و تفجرت حركيتها تدريجيا) : شبه الكاتب الحادثة بشيء متفجر مثل (البركان ، العاصفة). و حذف هذا المشبه به ، و أشار إليه شيء من لوازمه و هي لفظة تفجرت ، و القرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي هي الحركة المتدرجة للحادثة لذا فالاستعارة هنا مكنية و باختصار شديد.

المستعار له المشبه	المستعار منه المشبه به	العلاقة	نوع الاستعارة
حركة الحادثة	محذوف تقديره البركان العاصفة	المشابهة	مكنية

9-

- أ- جملة استفهام خرجت عن دلالاته الأصلية ليفيد التعجب :
- لماذا حلت بي كل هذه المصاعب من متاعب صحية و أزمت مالية و معاناة نفسية و تفكك اسري.
 - ب- جملة نهى خرج عن معناه الحقيقي ليفيد الدعاء :
 - يا ربي لا تؤاخذني بذنوبي الكثيرة و اعفو عني فانك غفور رحيم.

❖ التعبير و الإنشاء :

التقديم : طرح قضية التقليد و الحادثة في المجتمع.

العرض : يتوسع بالشرح و التفسير و الأمثلة المناسبة في نقطتين :

سيادة التقليد و الجمود في المجتمعات التقليدية .

انتشار قيم الحرية و التعدد و التغيير و النسبية في مجتمعات الحادثة .

المقارنة بين إيجابيات و السلبيات التقليدية و الحادثة في المجتمعات.

الخاتمة : تعبر عن الانتصار لأحدهما أو تنحو منحى توفيقيا (الجمع بين الأصالة و المعاصرة).

• الملائمة :

ملائمة تامة : فهم القولة و توسيعها بالشرح و التحليل مع إيراد أمثلة و شواهد مناسبة .

ملائمة جزئية : التعبير عن فهم القولة دون التوسع في الشرح و التحليل أو التوسع في الشرح و التحليل دون الإبانة عن فهم مركز .

انعدام الملائمة : عدم فهم القولة و غياب التوسع و شرحها و تحليلها .

• الانسجام :

انسجام تام : تسلسل الأفكار ، الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات .

انسجام جزئي : انسجام الأفكار دون الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات . الربط المنطقي بين الجمل و الفقرات دون

انسجام الأفكار .

انعدام الانسجام : غياب انسجام الأفكار و انعدام الربط بين الفقرات و الجمل .

• سلامة اللغة :

سلامة تامة : اقل من أربعة أخطاء كلما كان الخطأ

سلامة جزئية : ما بين أربعة أخطاء إلى سبعة أخطاء

سلامة منعدمة أكثر من سبعة أخطاء .

• الحجم : حجم مقبول ما بين عشرة أسطر و اثني عشر سطرا. احترام علامات الترقيم.

